

تورتشينوف يعطي المتظاهرين مهلة حتى اليوم ومؤيدو الفدرلة ينسقون نشاطهم

حملة أمنية لسلطات كييف بدعم استخباراتي أميركي



سلطة كييف في مازق

على وقع الزيارة السرية لمدير وكالة الاستخبارات الأميركية جون بريمان إلى كييف، أعلن القائم بمهام الرئيس الأوكراني الكسندر تورتشينوف أمس أن مجلس الأمن القومي والدفاع، اتخذ قرار بدء عملية مكافحة إرهاب شاملة بمشاركة القوات المسلحة، معرباً عن استعداد السلطات للظفر في مسألة توسيع ملموس لصلاحيات الإقليم وتحديث السلطات الإقليمية، بالإضافة إلى إجراء إصلاحات دستورية وإعادة بناء الدولة على أساس اللامركزية، ولكن مع الحفاظ على دولة وحدوية. ودعا تورتشينوف سكان شرق أوكرانيا إلى عدم تأييد من يريد زعزعة الاستقرار في البلاد، داعياً جميع المواطنين إلى الوحدة لتجنب المواجهة الشعبية. وأعلى تورتشينوف مؤيدي فدرلة البلاد مهلة حتى صباح اليوم الاثنين لإخلاء المبنى الإدارية، قائلاً إن «من لم يطلق النار على أجهزتنا الأمنية ومن سيعض السلاح ويخلي المبنى الإدارية حتى صباح الاثنين، أعطيت أمراً مكتوباً بضمم عدم إنزال العقوبة بحقهم على النشاطات التي ارتكبوها».

الزيارة السرية لبريتمان كشف عنها مصدر في البرلمان الأوكراني، مشيراً إلى أن المسؤول الأميركي قد دخل البلاد تحت اسم مستعار وأجرى سلسلة لقاءات مع قياديين أمنيين في أوكرانيا، لافتاً إلى أن «معلومات غير مؤكدة بعد تحدثت عن أن قرار الحملة الأمنية جنوب شرقي أوكرانيا (سلافيانسك) اتخذ بتشجيع منه». وقد لفت النائب الأول لرئيس اللجنة الدولية في مجلس الدوما الروسي ليونيد كالاشينكو، إلى أن زيارة رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية إلى كييف يمكن أن تكون لبحت الدعم العسكري للسلطات الأوكرانية الجديدة، كما حدث منذ سنوات عدة مع السلطات الجورجية، موضحاً أن ذلك لن يجلب الخير

لأوكرانيا. يأتي ذلك بعد إعلان وزير الداخلية الأوكراني المعين أرسين أفاكوف عن سقوط ضحايا «من الطرفين» نتيجة العملية الأمنية في مدينة سلافيانسك شرق أوكرانيا، مؤكداً مقتل ضابط في هيئة الأمن الأوكرانية، وإصابة رئيس مركز مكافحة الإرهاب التابع للهيئة إضافة إلى 4 أشخاص آخرين. وأكد أفاكوف سقوط ضحايا من طرف المحتجين، من دون أن يحدد عددهم. وكانت وكالة «إبتارتاس» للأخبار نقلت عن وسائل إعلام محلية قولها إنه نتيجة للعملية الأمنية التي بدأتها قوات الأمن الأوكرانية في مدينة سلافيانسك بمقاطعة دونيتسك شرق البلاد تمت إزالة أحد الحواجز التي وضعها المحتجون على مشارف المدينة. بدورها أفادت وكالة «انترفاكس» أن أنباء تحدثت عن سقوط ضحايا وأوضاعنا الوكالة في مدمرعات تحركت من مدينة خاركوف باتجاه سلافيانسك، وسمع إطلاق نار بالقرب من حواجز وحدات الدفاع الشعبي على مشارف المدينة. وكانت مدن عدة شرق أوكرانيا، منها خاركوف ودونيتسك وماريوبول، قد شهدت تظاهرات ضد سلطات كييف ودعماً للفدرالية، وشكل المحتشون في دونيتسك مجموعات لمساندة المحتجين في المدن الأخرى. وكانت القوات الخاصة الأوكرانية رفضت في مدينة دونيتسك تنفيذ أوامر سلطات كييف بقمع المحتجين، وأعلنت تأييدها لمطالبهم. وأعلن النائب في البرلمان الأوكراني المرشح لمنصب رئيس البلاد أوليغ تساروف أن أقاليم جنوب شرقي أوكرانيا تسعى إلى توحيد جهودها للحصول على الفيدرالية في البلاد، وقال: «قررتنا أن نسحق النشاط الاحتجاجي في الجنوب الشرقي، وأن نطرح على السلطات مطالب سياسية موحدة»، مشيراً إلى أنه لدى جميع المحتجين في جنوب شرقي البلاد مطالب

«وزير الخارجية الأميركي أعرب عن قلقه من الاحتجاجات جنوب شرقي أوكرانيا، مؤكداً أنها جاءت نتيجة تحريض وحتى تدخل مباشر من الجانب الروسي، إلا أنه لم يستطع ذكر حقائق تثبت ذلك، مكرراً فقط أن على روسيا أن تخرج رجالها من جنوب شرقي أوكرانيا». ولفت لأفروف انتباه كيري إلى «ظهور الأزمة السياسية الحادة في أوكرانيا عموماً، وفي الأقاليم الجنوبية الشرقية خصوصاً، جاء بسبب تجاهل سلطات كييف الحالية للحاجات القانونية ومصالح السكان الروس والناطقين بالروسية». وأكدت الخارجية الروسية أن «قيادة كييف تيدي عدم الفدرلة على أخذ المسؤولية عن مصير البلاد على عاتقها وأشارك القوى السياسية الأساسية كافة، والأقاليم فعلياً في عملية شاملة لإقرار دستور جديد». ونوه لأفروف بأن الادعاءات الخاصة بـ«العصاة الروس» الموجودين، بحسب الزعم، في أقاليم جنوب شرقي أوكرانيا قد سبق أن جرى الإعلان عنها من قبل الجانب الأوكراني من دون تقديم أي دليل «فإذا كان لدى الطرف الأميركي معلومات محددة حول هذا الموضوع فنحن جاهزون للنظر فيها».

وأحد: «جعل اللغة الروسية للغة الثانية في البلاد، وفدرلة البلاد وإطلاق سراح جميع الأضخاص المعتقلين بتهمة الانفصالية». وأضاف تساروف: «هناك مطالب بوقف إطلاق النار على المحتجين في سلافيانسك، والسلطة تتحمل مسؤولية ما يجري، وعليها بدء المفاوضات». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لأفروف حذر في وقت سابق من أن استخدام كييف القوة ضد السكان في جنوب شرقي أوكرانيا سيؤدي لبقاء «الرباعية». وقال خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي جون كيري إنه «في حال تنفيذ التهديدات الواردة من كييف باستخدام القوة ضد سكان جنوب شرقي أوكرانيا الواصلين إلى حد اليأس، فإن ذلك سيؤدي لخلق أزمات جديدة حول المسألة». وأكد أن «الرباعي المقر في جنيف» وأعلنت الخارجية الروسية أن

بالقرب من حواجز وحدات الدفاع الشعبي على مشارف المدينة. وكانت مدن عدة شرق أوكرانيا، منها خاركوف ودونيتسك وماريوبول، قد شهدت تظاهرات ضد سلطات كييف ودعماً للفدرالية، وشكل المحتشون في دونيتسك مجموعات لمساندة المحتجين في المدن الأخرى. وكانت القوات الخاصة الأوكرانية رفضت في مدينة دونيتسك تنفيذ أوامر سلطات كييف بقمع المحتجين، وأعلنت تأييدها لمطالبهم. وأعلن النائب في البرلمان الأوكراني المرشح لمنصب رئيس البلاد أوليغ تساروف أن أقاليم جنوب شرقي أوكرانيا تسعى إلى توحيد جهودها للحصول على الفيدرالية في البلاد، وقال: «قررتنا أن نسحق النشاط الاحتجاجي في الجنوب الشرقي، وأن نطرح على السلطات مطالب سياسية موحدة»، مشيراً إلى أنه لدى جميع المحتجين في جنوب شرقي البلاد مطالب

عبد الله يتقدم للرئاسة بالنتائج الأولية لانتخابات أفغانستان



قالت لجنة الانتخابات المستقلة الأفغانية إن النتائج الأولية تشير إلى تقدم مسؤول المعارضة السابق عبد الله عبد الله في انتخابات الرئاسة بحصوله على 41.9 في المئة من مجموع الأصوات. وأضاف أن المرشح أشرف عبد الغني جاء في المركز الثاني بحصوله على 37.6 في المئة من الأصوات، في حين حل زلمي رسول الذي يحظى بتأييد اثنين من أشقاء الرئيس المنصرف حامد كرزاي في المركز الثالث بحصوله على 9.8 في المئة. وأوضح نورستاني أن النتائج ليست نهائية ويمكن أن تتغير في المستقبل بعد إضافة نسب مئوية أخرى، إذ اعتمدت النتائج على عشرة في المئة من الأصوات في 26 ولاية من إجمالي 34 ولاية.

وسبق لعبد الله -وهو طبيب عيون من أصول بشتونية وشارك في القتال ضد القوات السوفياتية في ثمانينات القرن الماضي- أن نافس الرئيس كرزاي في اقتراع عام 2009، لكنه انسحب في الجولة الثانية وبرر موقفه بمخاوف من حدوث تزوير في العملية الانتخابية. وتكمن القاعدة الانتخابية لعبد الله في صفوف الأفغان الطاجيك بالنظر إلى الدور الذي لعبه في جبهة القتال ضد القوات السوفياتية في شمال البلاد، وقد عمل مستشاراً للرئيس الحرب الراحل أحمد شاه مسعود، ووزيراً للخارجية (1998-2001) في ما كان يعرف بتحالف الشمال، قبل أن يصبح وجهاً بارزاً في الحراك الذي ساعد الأميركيين على الإطاحة بحكم حركة طالبان. وسبق أن أثار ثلاثة من أبرز المرشحين بينهم عبد الله شكوى عن حدوث مخالفات وعمليات تزوير، إذ قال هذا الأخير إن حزبه تقدم بعدة شكوى نظراً إلى ما اعتبره «إعاقة قوى موالية للحكومة مراقبي حزبه من قيامهم بمراقبة الانتخابات في مناطق عدة». وتنافس ثمانية مرشحين بالإجمال لخلافة كرزاي الذي حكم منذ سقوط طالبان عام 2001 والذي يمنعه الدستور من الترشح لولاية ثالثة.

حريق «الباريزو» الساحلية يدمر 100 منزل خطة كوارث تشيلية لإجلاء السكان

أجلت السلطات التشيلية حوالي ثلاثة آلاف شخص بينما دمر نحو 500 منزل في فالباريزو (وسط) بعد حريق غابات لم تتمكن فرق الإطفاء من السيطرة عليه ودفع الرئيسة إلى الأمر بتطبيق خطة الكوارث. واندلع الحريق بالقرب من هذه المدينة الساحلية وامتد إلى حوالي 12 من أحياء هذا المرفأ الشهير في وسط تشيلي، متحولاً بذلك إلى كارثة كبيرة. وأمرت الرئيسة ميشال باشيليه بتطبيق خطة الكوارث فوراً ما يسمح للقوات المسلحة بالمشاركة في عمليات إجلاء السكان. وقال قائد المنطقة ريكاردو برافو للصحف المحلية: «إنها أسوأ كارثة في فالباريزو»، وأضاف: «خششى أن تمتد النيران إلى وسط المدينة». ويزور آلاف السياح التشيليين والأجانب كل سنة فالباريزو المدينة التي أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) على لائحة التراث الإنساني. ولم تعرف أسباب الحريق الذي أدى إلى توقف إمدادات مياه الشرب وانقطاع التيار الكهربائي عن عدد من أحياء المدينة التي يبلغ عدد سكانها 270 ألف نسمة. وتغطي المدينة سحابة من الدخان الأسود تقرب من الخليج الذي يضم المرفأ. وقال رئيس بلدية المدينة يورغي كاسترو للتلفزيون إن النيران طالوت 12 من أحياء المدينة على الأقل ودمرت 500 منزل ودفعت السلطات إلى إجلاء ثلاثة آلاف شخص على الأقل. وأعلن المكتب الوطني للمحالات الطارئة أن الحريق بدأ مساء في بولفورا ضاحية فالباريزو ودمر 15 هكتاراً من مزارع الصبار والمراعي، ثم امتد إلى أكثر من أربعين تلة تطل على المدينة. وتحاول فرق الإطفاء في المدينة تساعدها فرق من بلدات قريبة ومن سانتياغو التي تقع على بعد 120 كلم، منع الحريق من الانتشار على مساحات أكبر.

يتمننا من التعبير عن وجهات نظرها والتقدم للامام». وكان فاييوس قد التقى في وقت سابق نظيره الكوبي برونو رودريغيز ووزراء كوبيين والكردينال خايمي اورتيغا ورجال أعمال فرنسيين. ويسعى فاييوس منذ توليه منصبه في 2012 لتحويل قدر أكبر من تركيز المساعي الدبلوماسية الفرنسية نحو الفوز بتعاقدات في الأسواق التي لا توجد فيها الشركات الفرنسية عادة بقوة، في الوقت الذي تسعى فيه باريس للعثور على فرص للنمو في الخارج. وتتطلع فرنسا لتوسيع نطاق علاقاتها التجارية مع أميركا اللاتينية، وتعد كوبا طرفاً مهماً في المنطقة، لكنها استضافت قمة إقليمية في وقت سابق هذا العام ومع تزايد الوجود البرازيلي والمكسيكي هناك.

التقى كاسترو في هافانا فاييوس؛ باريس راغبة في تطوير علاقاتها مع كوبا



وزير الخارجية الكوبي مستقبلاً نظيرة الفرنسي

أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع كوبا، وذلك في اختتام زيارة استمرت يوماً واحداً إلى هافانا التقى خلالها الرئيس الكوبي راؤول كاسترو أول من أمس. وقال فاييوس في تصريح صحفي إنه بحث أموراً سياسية وحقوق الإنسان وإصلاحات تستهدف السوق في كوبا والعلاقات الثنائية خلال ما وصفه بـ«جوار طويل» مع كاسترو، وذلك خلال أول زيارة يقوم بها مسؤول فرنسي رفيع لكوبا منذ 31 عاماً، فيما يمثل علامة على تسارع وتيرة تحسن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وهافانا. وأضاف: «نريد دفع علاقاتنا إلى الأمام في مجالات الثقافة والتعليم والاقتصاد والسياسة. بالطبع لدينا وجهات نظر مختلفة في شأن قضايا معينة وهو ما لا

الموقع سرب فضائح فساد طاولت حكومته وعائلته أردوغان يتهم «تويتز» بالتهرب الضريبي

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان موقع «تويتز» بالتهرب الضريبي في أعقاب استخدام موقع التواصل الاجتماعي هذا لنشر عدد من الترسبات التي اتهمت مقربين منه بالضلوع في فضائح فساد. فيما ذكر تقرير إخباري أن أنقرة تسعى إلى إعادة هيكلة الاستخبارات التركية على غرار «سي إي أي» الأميركية. وقال أردوغان في تصريحات متلفزة إن «تويتز» ويوتيوب وفيسبوك شركات دولية تأسست لكسب الربح، مضيفاً إن «تويتز» في الوقت نفسه متهرب من الضرائب وستلاحقه». وفي ذلك، وفي إطار مسعى لإعادة هيكلة وكالة الاستخبارات الوطنية التركية «أم أي تي» على غرار وكالة الأمن القومي ووكالة الاستخبارات «سي إي أي» في الولايات المتحدة، تم إطلاق اسم جهاز استخبارات الإشارات «أس أي بي» على أكبر قاعدة عسكرية للتصنت في تركيا التي تخضع لإدارة وكالة «أم أي تي». وقالت صحيفة «حريت» التركية في موقعها الإلكتروني أول من أمس، إن وكالة «أم أي تي» تولت إدارة مشاة قيادة النظم الإلكترونية التابعة لهيئة الأركان العامة

تقرير دولي

قلق أميركي من انتقال عدوى القرم إلى الجزر المتنازع عليها بين بكين وطوكيو

توجس من سيناريو صيني على الطريقة الأوكرانية

طوكيو وعدم توجيه الدعوة لها للمشاركة في «الندوة البحرية لغرب الباسفيك» التي تعقد كل سنتين في واحدة من دول تلك المنطقة النائية التي تضم أميركا وأستراليا وكندا وتشيلي والصين واليابان وعدد من البلدان الآسيوية الأخرى. وتتضمن الندوة عرض قطع بحرية عسكرية حديثة من الدول المشاركة. واشتغلن قررت الامتناع عن المشاركة في العرض احتجاجاً على استثناء اليابان من الحدث. لكنها، لن تقاطع الندوة. وبذلك هي تبدي نصف تضامناً مع طوكيو.

أخذ النزاع الذي انفجر أواخر العام الماضي بين العملاقين الاقتصاديين الثاني والثالث حول جزر سانتاكو أو دياويو، دفعة زخم جديد من أزمة أوكرانيا وضم القرم إلى روسيا. أو هكذا بدا من الهواجس الأميركية والمخاوف اليابانية التي جرى التعبير عنها خلال جولة وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الآسيوية الأخيرة، خشية، خصوصاً في طوكيو، أن يكون ما قامت به موسكو لتثبيت ادعاء ملكيتها شبه الجزيرة بقوة الأمر الواقع، قد شجّع بكين على نسخ السيناريو الروسي في اللحظة المناسبة، خصوصاً أن واشنطن عجزت عن الرد وعن فرض التراجع على بوتين.

الولايات المتحدة قد لا تقامر بمواجهة مع الصين لو وضعت يدها على الجزر بالقوة على أرضية الاعتقاد أن مصالحها ضخمة مع بكين

وكان هناك اتفاقية دفاع مشترك تلتزم واشنطن بالدفاع عن حليفها الياباني ولم يكن هناك مثيلاً لها في الحالة الأوكرانية. لكن طوكيو غير مطمئنة كفاية، كما يشير خطاب العديد من أُنخابها الذين يعكسون التنبؤ الياباني العام والرسمي.

تهدئة الهواجس والارتياح مصدره أن الولايات المتحدة قد لا تقامر بمواجهة مع الصين لو وضعت يدها على الجزر بالقوة، على أرضية الاعتقاد أن مصالحها الضخمة مع بكين لا تسمح بالمجازفة، كما أنها بحاجة إلى هذه الأخيرة لضبط كوريا الشمالية. ثم أن هذه الجزر لا قيمة استراتيجية أو اقتصادية لها، لا سيما أنها غير مأهولة. لتهدئة هذه الهواجس اليابانية، عمل هيغل خلال مؤتمر الصحافي مع الصين لو وضعت يدها على الجزر بالقوة، على أرضية الاعتقاد أن مصالحها الضخمة مع بكين لا تسمح بالمجازفة، كما أنها بحاجة إلى هذه الأخيرة لضبط كوريا الشمالية. ثم أن هذه الجزر لا قيمة استراتيجية أو اقتصادية لها، لا سيما أنها غير مأهولة. لكن التحذير والنظمين شيء وترجمته عند الزوم شيء آخر. وربما هنا يكمن التخوف الياباني، ففي إقاداته الأخيرة أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، قال الأدميرال صموئيل لوكلا، قائد القوات البحرية الأميركية في الباسفيك إن «الولايات المتحدة ليست على القدر المطلوب من الجاهزية لتنفيذ عملية إنزال عسكري ناجح لو أعلنت الصين الحرب من أجل إعادة الجزر».

وكان الأدميرال جونانان غرينارت قائد العمليات البحرية الأميركية، قد كشف أما اللجنة عن قلقه «من عجز الولايات المتحدة عن استعراض قوتها في منطقة يوجد فيها خصم يمتلك قدرات متقدمة». كلام سمعته بكين التي قررت أخيراً، تجاهل

برلين تشيد بجهود أثينا في الإصلاح الاقتصادي

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أثناء زيارة إلى أثينا، أن بلادها ستواصل مساندة اليونان التي بدأت جني ثمار الإصلاحات الاقتصادية. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني انتونيس ساماراس، قالت ميركل إن اليونان «تتفقد وعدها في ما يتعلق بالموازنة». وأضافت أن «عودة ناجحة لليونان إلى سوق السندات، علامة على أنها استعادت ثقة الأسواق». وقال ساماراس إن حكومته «ستواصل جهود الإصلاح وتستعطي أولوية لدعم النمو الاقتصادي». وأضاف إنه «بتعيين على اليونان أن تحافظ على فائض أساسي في الموازنة». وطلب صحافيون من ميركل التعقيب على رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى 18 رئيساً أوروبياً بشأن تدفقات الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوكرانيا، فقالت إن أوروبا «بحاجة إلى التشاور وتقديم رد مشترك». وازدفت: «ويوجد سبب وجيه لأخذ هذه الرسالة كفرصة لتقديم ردٍّ أوروبي مشترك»، مضيفة أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي «سيناقشون المسألة الاثنين (اليوم)».



اليونان تجني ثمار إصلاحاتها

مرات على الأقل ما أتاح بيع ما يوازي 3 مليارات يورو من السندات لخمسئة أعوام مرفقة بفائدة 4.75 في المئة. وقال مصدر من سوق المال إن المستثمرين كانوا ينسبة 47 في المئة من بريطانيا، وسبعة في المئة من اليونان، و13 في المئة من سائر دول أوروبا، و15 في المئة من سائر دول العالم. ويعتبر إصدار السندات نجاحاً لخطة الحكومة في اليونان.

رئيس الوزراء اليوناني. وكان وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله صرح في مؤتمر صحافي أن «النتائج الاقتصادية الأخيرة في اليونان تثبت أن الطريق التي سارت عليها هي الطريق الصحيحة» للخروج من الأزمة المالية. والخمسين الماضي، أصدرت اليونان سندات دين للمرة الأولى منذ 2010، جرى الاكتتاب بها ثمانتي

الغارديان: اليمين المتطرف يزداد قوة مع خيبات أمل الناخبين الفرنسيين

صفحاتها بـ«العصر الجديد لليمين المتطرف»، ويتضح أن الجبهة الوطنية تمثل البديل، وقد أصبحت القوة الثالثة في البلاد. يقول المحللون في مركز أبحاث «سفيوف» الفرنسي إن نتائج الانتخابات تعود إلى ثلاثة عوامل: الجفوة المتزايدة بين السياسيين والرأي العام المنتخب، والشعور بأن الحزبين ضمن التيار العام السائد لا يمكن حولا لمشكلات الشعب، إلى جانب موجة فضائح الفساد. ويؤكدون بأن التصويت للجبهة الوطنية يشير إلى أكثر من مجرد تصويت احتجاجي، إذ يشير إلى انجذاب الناخبين إلى أفكار الجبهة، واعتقادهم بأن المرشحين عن حزب الجبهة الوطنية قادرين على إدارة بلادتهم.

هل تُعَمِّل انتخابات البلدية في فرنسا اللحظة التي تحول فيها التصويت للجبهة الوطنية الفرنسية إلى أكثر من مجرد تصويت احتجاجي؟ وفيما لوخط امتناع قياسي للناخبين، ضربة دامية للحزب الاشتراكي الحاكم، كان بارزاً في هذه الانتخابات ظهور حزب اليمين المتطرف في سنة انتخابية أوروبية حاسمة. وضمنت الجبهة الوطنية الفرنسية المناهضة لأوروبا بقيادة ماري لوين 5 في المئة من مجموع الأصوات، ونتيجة لذلك، فإن التوقعات تتزايد بأنها ستفوق على كل الأحزاب ضمن التيار الرئيسي في الانتخابات الأوروبية. وقد وصفت صحيفة «لوموند» الوضع «بإلترالز السياسي»، وعنونته مجلة «نوفيل أوبزرفاتور» اليسارية